

حجة القراءات

قرأ نافع وابن عامر وآية لهم أنا حملنا ذرياتهم على الجمع وحجتهم أنها مكتوبة في مصاحفهم بالألف .

وقرأ الباقون ذريتهم على التوحيد وحجتهم أن الذرية تكون جمعا وتكون واحدا فالواحد قوله هب لي من لدنك ذرية والجمع قوله ذرية ضعافا .

وما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون 49 .

قرأ نافع وهم يخضمون بسكون الخاء وتشديد الصاد الأصل يختصمون ثم أدغمت التاء في الصاد فبقيت يخضمون .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وورش يخضمون بفتح الخاء والأصل يختصمون وطرحت فتحة التاء على الخاء وأدغمت التاء في الصاد هذا أحسن الوجوه بدلالة قولهم رد وفر وعض .

وقرأ ابن عامر وعاصم والكسائي يخضمون بكسر الخاء الأصل يختصمون ثم حذفوا الحركة وكسروا الخاء لسكونها وسكان الصاد .

قرأ حمزة يخضمون بكسوة الخاء وتخفيف الصاد قال الزجاج ومعناها تأخذهم ويخضم بعضهم بعضا فحذف المضاف